

171- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم نعمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركة -

00:00:00

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر المعروف بابن تيمية الحواني قال في كتابه المنتقى بابو الجلسة بين السجدين وما يقول فيها عليكم السلام والجلسة بين السجدين كما تعلمون هذا ركن من اركان الصلاة - 00:00:28

وهذه الجلسة لها هيئة ولها ذكر يقال فيها فهي تنقسم الى قسمين قولي الى شيء يتعلق بالقول والى شيء يتعلق بالفعل فاما الذي يتعلق بالفعل فهو ان تجلس والسنة في جلوسك انك تفرش رجلك اليسرى وتنصب اليمنى - 00:00:55

فهذه هي السنة في ذلك هذه الصفة الاولى واما الصفة الثانية فهي ان تنصب قدميك وتجلس على اعقاب القدمين. كما في حديث ابن عباس اخرج مسلم فهذه تفعل ايضا احيانا فهذه هي الصفة الثانية - 00:01:25

واما بالنسبة لليدين فيكونان على الفخذ او على الفخذ والركبتين نعم واما بالنسبة لما يقال فيها فتقول رب اغفر لي رب اغفر لي وتكرر ذلك كما في حديث حذيفة وجاء في حديث ابن عباس الذي خرج الترمذي رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني - 00:01:47

فهذا الحديث فيه ضعف هذا فيه ضعف واختار الامام احمد حديث حذيفة رب اغفر لي رب اغفر لي نعم تردد تكرر ذلك نعم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده - 00:02:17

قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدين. حتى نكون قد اوهم. اذا كان يطيل هذين او ركنين والناس اليوم بعكس ذلك يخففان هذين الركنين وهو الركن الاول بعد الرفع من الركوع - 00:02:44

والركن الثاني الذي يطال ايضا بعد الرفع من السجود الناس الان يخففون ذلك وخاصة بين السجدين. والسنة بخلاف ذلك وهذه الاطالة ليس المقصود انها تكون اطول مثلا الرفع بعد ركوع لا يكون اطول من الركوع. ورفع - 00:03:11

من السجود لا يكون اطول من السجود. لا وانما كان يطيل فيهما وفي حديث البراء كان يساوي بين هذه فحتى يقول القائل قد اوهم قال رواه مسلم وفي رواية متفق عليها ان انسا قال اني لا الو - 00:03:35

ان يصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. فكان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما بخلاف ما يفعل بعض الناس يرفع قليلا قبل ان ينتصب يهوي. وهذا لم يأتي بهذا الركن لابد من الانتصاب - 00:03:58

وعند ابن ماجة حتى اطمأن وهو قائم قال انتصب قائما حتى يقول الناس قد نسي واذا رفعوا رفع رأسه من السجدة لعل الشيخ نادر ينتبه واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول الناس قد نسي - 00:04:19

قال وعن حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي. رواه النسائي وابن ماجة. ويكرر ذلك - 00:04:39

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم باغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني. رواه الترمذي وابو داود الا انه قال فيه وعافني ما كان واجبر - 00:04:58

وهذا فيه ضعف هذا فيه ضعف. ولذا قال ابو عيسى هذا حديث غريب. وما يقول عن حديث غريب وهو يريد تضعيفه نعم هذا وبالله

تعالى التوفيق وفي اسناده كامل ابي العلا وفيه ضعف كما تقدم - 00:05:22

وهذا جزء من حديث طويل في قصة بيتوتة ابن عباس عنده الرسول عليه الصلاة والسلام نعم وقصة البيات جاءت في الصحيحين
وجاءت من طرق وليس فيها هذه الزيادة نعم - 00:05:50